

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغات كثيرة. وهي مختلفة من حيث اللفظ، متحدة من حيث المعنى، أي أن المعنى الواحد الذي يخالج ضمائر الناس واحد. ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين.^١ وهي عملية هامة للإنسان في تأدية التعامل والتفاعل مع غيره. فباللغة يستطيع المرء أن يعبر الفكرة أو الإرادات المخطورة في ذهنه لتوصيلها إلى آخر وليكون السامع فاهما بما يقصده. فاللغة مظهر من مظاهر السلوك البشري، وشأن من شؤون المجتمع. بما يتواصل الأفرا والجماعات، وتنقل المعلومات والخبرات من فرد إلى فرد، أو أفراد، ومن مجتمع إلى مجتمع، ومن جيل سابق إلى جيل لاحق. وبها يتم تبال المشاعر، والأحاسيس، وبها يتم الإقناع والفهم والإفهام، ويعدل السلوك.^٢

عرف علماء النفس اللغة، فأروا أنها مجموعة إشارات تصلح للتعبير عن حالات الشعور، أي عن حالات الإنسان الفكرية و العاطفية و الإرادية، أو أنها الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أية صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها، و التي بها تمكن تركيب هذه الصورة مرة أخرى في أذهاننا و أذهان غيرنا، وذلك بتأليف كلمات ووضعها في ترتيب خاص. وهذا التعريف يتضمّن وظيفة اللغة إجمالاً.^٣

^١ مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية، (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٦م)، ج.١، ص. ٧.

^٢ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، (دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م)، ص. ١٥.

^٣ نايف محمد معروف، خصائص العربية وطرف تدريسها، (بيروت : دار النفائس، ١٩٩١)، ص. ١٢.

إحدى العناصر المهمات في مميزات الجنس البشري عن غيره من المخلوقات التي يتعامل معها في محيط حياته ووجوده على هذة الأرض ولكننا نتحدث هنا عن الواقع الذي يعيشه بنو آدم، إذ تعد اللغة أولى سمات هذا الواقع.^٤

إحدى اللغات التي تملك كثيرة المفردات هي اللغة العربية، اللغة العربية هي لغة العروبة والإسلام، وأعظم مقومات القومية العربية.^٥

اللغة العربية هي الركن الأساسي في بناء الأمة العربية هي اللغة العربية الفصحى التي تمتاز من بين لغات العالم الكبرى بتاريخها الطويل المتصل، وثروتها الفكرية والأدبية، وحضارتها التي وصلت قديم الإنسانية بحد يثها، و رابطها التي تنفصم بكتاب مقدس، ودين يزيد معتنقة عن خمس سكان العلم.^٦

اللغة العربية هي أداة المواصلات المستخدمة. وقال مصطفى الغلاييني أن اللغة العربية هي الكلمات التي تعبر بها العرب عن أغراضهم.^٧ اللغة العربية هي واحدة من اللغات الأجنبية المتزايدة في إندونيسيا. كوسيلة للاتصال، بما في ذلك العربية رشحت خمس لغات عالمية تستخدم رسميا من قبل الأمم المتحدة واللغة الرسمية للمؤتمر الدولي الإسلامي واللغة العربية وكذلك وحدة المسلمين في جميع أنحاء العالم بسبب اللغة العربية المستخدمة في الممارسات الدينية مثل الصلاة، والصلاة وغيرها من العبادات التي،بالإضافة إلى القرآن والحديث هي مصدر الشريعة الإسلامية التي يتم كتابتها باللغة العربية.^٨ واللغة العربية هي اللغة القرآنية التي تحتوي على أنواع العلوم والحضارة الناس وكانتا تمسكا لدى أمة الإسلام في سلوك الحياة والمعيشة لنيل الحياة السعيدة في الدنيا والآخرة. يتفق هذا بما أوحى الله :

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ. (يوسف : ٢)

^٤ السيد خضر، اللغة العربية ومشكلاتها النهوض بها، (كلية التربية-جامعة المنصورة. ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م)، ص.٧٠.

^٥ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسة اللغة العربية، الطبعة السابعة عشرة، (القاهرة: دار المعارف ٢٠٠٢)، ص.٤٠.

^٦ فتحى على يونس و محمود كامل الناقه،/ساسيات تعليم العربية، (القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٧٧)، ص. ١٧.

^٧ مصطفى الغلاييني، مرجع سابق، ص. ٧.

^٨ عبد العليم إبراهيم، مرجع سابق، ص. ٤.

من تلك الآية، نفهم أن القرآن نزل بالعربية. ولتفهم القرآن وجب علينا أن نستولي اللغة العربية. اللغة العربية هي إحدى اللغات السامية وأرقاها معنى واشتقاقاً وتركيباً. وتقسّم اللغة إلى ثلاث طوائف كبيرة هي الآرية والطورانية والسامية. ومن اللغات السامية العربية والسريانية والعبرية والآشورية وغيرها، وأرقى هذه اللغات بالطبع هي العربية لغة القرآن الكريم.⁹

التعلم نظم تنفيذ المناهج الدراسية في المؤسسات التعليمية، من أجل التأثير على الطلاب على تحقيق الأهداف التعليمية التي تم وضعها. الغرض من التعليم هو الأساس يؤدي الطلاب تجاه التغيرات السلوكية على حد سواء الفكرية والأخلاقية والاجتماعية. في تحقيق هذه الأهداف يتفاعل الطالب مع البيئة التعليمية من خلال عملية تنظيم المعلم.

التعليم هو عملية في الجهود للحصول على تغييرات السلوك الجديد من النتيجة في التفاعل مع البيئة.¹⁰ ويذكر نانا سوجنا أن نتيجة التعلم هي شئ حاصل من فعالية التعليم باستخدام المعيار، يعني الشفهي والفعال.¹¹

في تعليم اللغة العربية أربعة المهارات اللغوية هي: الاستماع، الكلام، القراءة والكتابة. وفي إحدى المعاهد يعني معهد منبع العلوم يدرس الكتابة وهي الإنشاء لصف الثالث المتوسطة باستخدام كتاب اللغة العربية لطلبة. الملاحظة الأولى التي قامت في معهد منبع العلوم أن الطلبة يقولون أن تعليم الكتابة سهل في تعليمه. وأما أخرى صعب، لذلك الباحثة تريد أن تبحث كيف تعليم الكتابة خاصة في الإنشاء في ذلك المعهد.

استناداً إلى التعريض في السابق والخلاصة أعلاه، ثم أخذت الباحثة في هذا البحث العلمي بعنوان: تعليم الكتابة للمرحلة المتوسطة في الصف الثالث بمعهد منبع العلوم الإسلامي للبنات بمنطقة بنجر كالمتان الجنوبية.

ب. التحديد الإجرائي

⁹ زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، (دار المصرفة الجامعية ١٩٩٥)، ص. ٣٤.

¹⁰ Slameto, *Belajar dan Faktor-faktor yang mempengaruhinya*. (Jakarta : Rineka Cipta, 2003), hlm 2.

¹¹ Nana Sudjana, *Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar*, (Bandung : PT. Remaja Rosdakarya, 2008), hlm.22.

لتجنب الخطأ في الفهم عن الموضوع، فجددت الباحثة التحديد الإجرائي في العنوان

السابق فيما يلي:

١. **التعليم**: التعليم أي لغة من اللغات أمر لا يحدث بين يوم وليلة، ومهمة لا تكتمل بين عشية أو ضحاها. أنها عملية تراكيبية تتم على مراحل يكتسب الإنسان في كل منها شيئاً.^{١٢} التعليم في هذا البحث يعني من ناحية مدرسة اللغة العربية في معهد منبع العلوم للبنات.
٢. **مهارة الكتابة**: مهارة الكتابة التي أرادت الباحثة أن تبحث عنها في هذا البحث عن تعليم الإنشاء.
٣. **معهد منبع العلوم**: اختارت الباحثة معهد منبع العلوم لأن فيه يدرس تعليم الكتابة خاصة الإنشاء الذي يجري بثلاث مراحل:
أولاً: يتعلم الطلبة المفردات.
ثانياً: يحول الطلبة المفردات إلى أسئلة وأجوبة.
ثالثاً: ثم يحولها الطلبة إلى الإنشاء.

ج. أسئلة البحث

- من خلفية البحث وجدت الباحثة مشكلة البحث، فمشكلة البحث في هذا البحث، وهي يحتوي على أسئلة فرعية آتية:
١. كيف تخطيط تعليم الكتابة للمرحلة المتوسطة في الصف الثالث بمعهد منبع العلوم الإسلامي للبنات بمنطقة بنجر كاليمنتان الجنوبية؟
 ٢. كيف تنفيذ تعليم الكتابة للمرحلة المتوسطة في الصف الثالث بمعهد منبع العلوم الإسلامي للبنات بمنطقة بنجر كاليمنتان الجنوبية؟
 ٣. كيف تقويم تعليم الكتابة للمرحلة المتوسطة في الصف الثالث بمعهد منبع العلوم الإسلامي للبنات بمنطقة بنجر كاليمنتان الجنوبية؟

^{١٢}رشدي أحمد طعمه، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه (جامعة المنصورة مصر ١٩٨٩)، ص. ٤٦.

د. أهداف البحث

نظرا إلى أسئلة البحث السابقة، فأهداف البحث، كما يلي:

١. لمعرفة تخطيط تعليم الكتابة للمرحلة المتوسطة في الصف الثالث بمعهد منبع العلوم الإسلامي للبنات بمنطقة بنجر كاليمنتان الجنوبية؟
٢. لمعرفة تنفيذ تعليم الكتابة للمرحلة المتوسطة في الصف الثالث بمعهد منبع العلوم الإسلامي للبنات بمنطقة بنجر كاليمنتان الجنوبية؟
٣. لمعرفة تقويم تعليم الكتابة للمرحلة المتوسطة في الصف الثالث بمعهد منبع العلوم الإسلامي للبنات بمنطقة بنجر كاليمنتان الجنوبية؟

هـ. أهمية البحث

أهمية البحث في هذا البحث هي:

١. أهمية نظرية

- (أ) ترجو الباحثة من هذا البحث أن تعطي أهمية تعليم الكتابة لتطوير قدرة الطلبة على تعود الكتابة الإنشائية.
- (ب) وسيلة لتعميق المعرفة الحالية وزيادة المعارف الجديدة عن تعليم الكتابة في معهد منبع العلوم للبنات.
- (ج) مظهر من مظاهر النشاطات الأكاديمية في تطوير الأفكار العلمية.
- (د) علم إضافي للقارئ الذين يريدون أن يفهموا حول تعليم الكتابة في معهد منبع العلوم للبنات.

٢. أهمية تطبيقية

- (أ) للمعلمات، هذا البحث يمكن أن تقدم معرفة عن تعليم الكتابة الذي تتعلق بأحوال الطالبات وتحقيق الأهداف تعليم الكتابة الإنشائية.
- (ب) للمعهد، هذا البحث يمكن أن تقدم مساهمة مفيدة في ترقية تعليم الكتابة تعود الكتابة الإنشائية.

و. الدراسات السابقة

الدراسات السابقة في هذا البحث كما يلي:

الأول : هي من بحث مفتوحة الشريفة من جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج بموضوع "تعليم الكتابة باستخدام كتاب "دروس اللغة العربية" في الفصل الحادى عشر بمدرسة دار الأمانة العالية الإسلامية بسوكورجا كندال" لكن، على الرغم من هذا البحث يزال تقريبا يعني من الموضوع لكنه تستعمل ذلك تعليم الكتابة باستخدام كتاب دروس اللغة العربية ولكن البحث الآن يبحث عن تعليم الكتابة في الإنشاء.

الثاني : هي من بحث ربيعة الأدوية من جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بينجرماسين بموضوع "فعالية استخدام وسيلة الرسوم المبسطة في تعليم الكتابة لطلبة الصف الثامن من مدرسة محمديّة الثالثة المتوسطة الإسلامية بمعهد الفرقان الإسلامي بينجرماسين" لكن، على الرغم من هذا البحث يزال تقريبا يعني من الموضوع لكنها تستعمل ذلك فعالية استخدام وسيلة الرسوم المبسطة في تعليم الكتابة ولكن البحث الآن يبحث عن تعليم الكتابة في الإنشاء.

الثالث : هي من بحث جومياتي من جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بينجرماسين بموضوع "تعليم الإنشاء بالمدخل الإنساني في الصف الخامس بمعهد النجاح العصري للبنات شندي أوس" لكن، على الرغم من هذا البحث يزال تقريبا يعني من الموضوع لكنها تستعمل ذلك تعليم الإنشاء بالمدخل الإنساني ولكن البحث الآن يبحث عن تعليم الكتابة في الإنشاء وليس بالمدخل.

ز. هيكل البحث

ينبغي لكل بحث نظام، هذا لتسهيل فهم البحث. تريد الباحثة أن تجعل هذا البحث خمسة أبواب، وهي كما يلي:

الباب الأول: المقدمة، تحتوى على خلفية البحث، والتحديد الإجرائي، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والدراسات السابقة، وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري يشتمل على مفهوم التعليم وتعليم الكتابة.

الباب الثالث: منهجية البحث تشمل على نوع البحث، وموضوع البحث، وذاتي البحث، البيانات ومصادرها، أسلوب معالجة البيانات، تصميم القياسات وتحليل البيانات.

الباب الرابع: لمحة ميدان البحث، وتقديم البيانات، وتحليل البيانات وتفسيرها.

الباب الخامس: خلاصة البحث، وتوصيات البحث